وقعنا فيه ، ولم نعد نخطىء فيه مرة ثانية ، اذ لا ضرورة للعمل مع من يكون فتيا على اطلاع واسع ويفتقد الايمان بالعمل من اجل شعبـــه • بل ثبت بالعكس ان امتلاك الايمان بالشعب والعمل من اجله مع معرفة اساسية لمجال اختصاص الخبير اجدى من النوعية الاولى •

وبدأت اثارة التساؤلات من قبل هذه النوعية •

انكم تفترضون وضعا مثاليا عندما تعتقدون ان الطلبة سينضمون الى معسكرات العمل هذه بينما يستطيع الطالب ان يتقاضى ثلاثة دنانير مقابل عمل تافه في احدى المـزارع الصهيونية •

× ويتساءل شخص اخر من نفس العينة ، هل اخذتم موافقة الحاكم العسكري المسبقة لاشتراكنا • وهل خصص المجلس البلدي ميزانية لهذا الغرض •

× ويسأل ابو حسن ، عضو المجلس البلدي ، لماذا لم يدع مدير التربيـــــة والتعليم لحضور هذا الاجتماع !!

× ويتساءل اخر • هل تعتقدون انه يمكن لنا ان نتفرغ طوال الاجازة الصيفية ونحرم انفسنا من عمل سيغطي جزءا كبيرا من نفقات الاولاد والزوجات •

وكان الجواب على كل التساؤلات : نعم ان الانسان (ولم اذكر الفدائي) الذي يضحي بحياته من اجلكم سنجد مثيله بين الطلاب والذي سيكون لديه الاستعداد للانضمام الى معسكر للعمل لخدمة بلده • ثم فان العمل للعناية بابنائنـا وشبابنا لا يحتاج لموافقة اي كان • وبدت ظاهرة في ذلك الاجتماع ان المرأة كانت نسبيـــا اكثر حماسا وتجاوبا من الرجل ، ربما لاثبات وجودها وموقفها النضالـي ضـد الاحتلال • وربما ساعدها في ذلك ان قدرتها وبكارتهـا النضالية لم تمس سابقـا من قبل اجهزة القمع كما حصل بالنسبة للرجل ، وربما نتيجة وضعها الاقتصادي وعدم تحملها مسؤولية العائلة • وربما لهذه الاسباب مجتمعة كان موقف المـرأة الفلسطينية النضالي ضد الاحتلال ايجابيا •

اثناء مشاركة الجميع في وضع برامج معسكرات العمل ، بما فيها النشاطـات الثقافية ، والفلكلورية ، التي تجمع كل ما يحتاجه الشباب لبناء ذاتهم وربطهم بارضهم وقضيتهم ، ثار مدير التربية والتعليم في المنطقة (سياتي الحديث عن دوره كعميل في تجربة قادمة) لعدم دعوته • وحرض الحاكم العسكري الذي لا يحتاج الى مزيد من التحريض • فاستدعى الحاكم العسكري جميع الذين شاركوا في الاجتماع وانذرهم بعدم التعاون مع رئيس البلدية في هذا الشأن وهدد الحاكـــم